



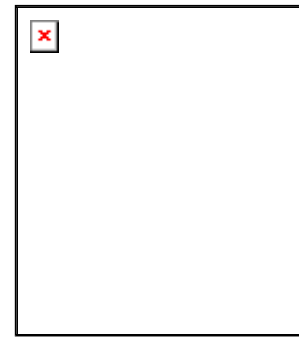
x	x	x	x	x
---	---	---	---	---

قائمة المراسلات
إشتراك
أضف للمفضلة
الصفحة الرئيسية

يستعد لإصدار كتابه عن المكان في الرواية السعودية الناقد معجب العدوانى: المكان لدي المرأة مغلق وعادة ما يكون سجنًا أو قبرًا

الرياض: الوطن

شغلت الرواية حيزًا كبيرًا من جهد الناقد معجب العدوانى أكثر من أي نوع آخر، فرسالته للماجستير كانت عن الروائية رجاء عالم، وهناك كتاب يستعد لإصداره الآن ويتضمن مجموعة من الدراسات عن عبده خال، إبراهيم الناصر، و رجاء عالم أيضا. يقول العدوانى عن هذا الكتاب: إنه عبارة عن دراسات متنوعة تهتم بالمكان الروائى وعلاقاته. ولدي دراسات كثيرة عن الرواية ولكن لم أختَر إلا هذه، وذلك لاعتبارات معينة. والكتاب يتناول عشرة أعمال روائية ركزت فيها



على المكان المغلق عند المرأة، فالمكان عادة ما يكون لا وجود حقيقيا له أو يكون سجنًا أو قبرًا. و يتطرق إلى تأثيرات باشلار انطلاقًا من كتابه الذائع "جماليات المكان" على النقاد وأيضا على الروائيين إذ يشير إلى أن: باشلار مؤثر على الكتاب فيما يتعلق بالثقافة الغربية بشكل كبير، وأيضا غالب هلسه، وأغلب الذين تناولوا المكان كنجيب العوفى وغيره نجدهم ينسحبون تحت

مظلة باشلار، وذلك طبيعى، فالمكان بدأ مع البنيوية بأخذ موقعه تقريبا كمكان عادى وليس كجزء مهيم كما عند باشلار. وغالب هلسه طبق هذا المفهوم على بعض الأعمال، وتختلف التطبيقات ما بين الاثنين حتى ولو كانت الفكرة واحدة. ولعلني لا أكون تابعا لهؤلاء.

أما عن تكرار تناولاته النقدية لتجربة رجاء عالم فيوضح أنها تجربة : تحمل من الملامح ما تستحق أن تقف أمامها أكثر من مرة، ولو أنها لا تستحق ذلك لما توقفت عندها. ولقد تناولت إصدارها الأخير بطريقة أخرى غير الطريقة التي أنجزت بها رسالة الماجستير، وتظل أدواتي النقدية التي استخدمتها تجريبية، كما أن تجربة رجاء عالم وإبداعها تجريبية.

وانطلاقًا من هذا الجهد النقدي المكثف على النوع الروائى وإطلاعه على الكثير من النماذج الروائية يذكر العدوانى أن هناك أعمالا روائية ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية، تستحق الوقوف عندها ، وأذكر من هذه الروايات ما كتبه عبده خال وغازي القصيبي ورجاء عالم، لا يمكن تجاوز مثل هذه الأعمال بأي حال ،

x
x
x
x
x
x
x
x
x
x
x
x

بصرف النظر عن قال إنه ليس لدينا رواية. أذكر أن أحدهم سألني في يوم من الأيام عن الرواية لدينا، فأجبتته بأن لدينا رواية على قذنا (يضحك). إن الرواية التي لدينا الآن هي تطوير لتجربة سابقة، وهناك العديد من الأسماء الجديدة الذين اقتحموا هذا المجال، مثل قماشة العليان بالرغم من أنني لم أقرأ لها شيئا. ثم إن هناك أعمالا تطبع وتصدر لا تصل إلى المهتمين، وأعتقد أن على المبدع أن يسهل وصول هذه الأعمال للنقاد وللمكتبات العامة. أنا أتصور أن هذه الأعمال ستخلق روحا جديدة وستقوم بتقديم طرح آخر غير ما طرحته الأسماء القديمة. ونحن بحاجة إلى كثرة في الأعمال الروائية وتعدد أسماء في هذا المجال أكثر من أن يقوم روائي واحد بإصدار أكثر من عمل. نحن بحاجة إلى فترة مد أفقي، إعداد روائيين أكثر، فعندما تكثر أعداد الروائيين، تصبح لدينا القدرة على استخلاص تجارب متميزة. وأعتقد أننا في نادي جده الأدبي قرأنا أعمالا روائية سعودية، وسوف تصدر في كتاب، قراءات مثلت امتدادا تاريخيا، وامتدادا نقديا متعمقا لبعض الأعمال الروائية. وفيما يتعلق بمتابعاته للشعر الجديد أو النصوص القصصية ذكر أن هناك تجارب جيدة، كتجربة إبراهيم الحسين، وجاسم الصحيح بالرغم من كونه يكتب الشعر العمودي، هناك عندنا مسفر الغامدي وهو شاعر يشق طريقه بقوة وإن لم تصدر أية أعمال حتى الآن، وهناك أيضا عبد الهادي الشهري من الشعراء المهتمين بالجديد. ولكن قد يعوق هذه الأسماء عدم النشر، وهذه المسألة، عدم النشر، أصبحت داء يضمني ويضم غيري من الأصدقاء الذين لم يصدروا أي شيء. ومن التجارب القصصية التي ينبغي احترامها تجارب مثل تجربة حسن الحازمي، وعبد الحفيظ الشمري ومحمود تراوري وغيره، وهذه عينة من الأسماء وليس كلها.

x	x	x	x
---	---	---	---

Send mail to <mailto:webmaster@alwatan.com.sa?subject=Questions or Comments> with questions or comments about this web site.

Copyright © 2001 Alwatan newspaper. All rights reserved.